# أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

**إعداد الباحثتين**

**أ/ عفاف عثمان عتيق الصبحي**

**مشرفة تربوية "رياضيات" ـ إدارة تعليم ينبع ـ المملكة العربية السعودية**

**أ/ نهى طارق محمد حموه**

**معلمة "رياضيات" ـ إدارة تعليم ينبع ـ المملكة العربية السعودية**

**مقدمة:**

يشهد التعليم محلياً وعالمياً اهتماما كبيراً ومستمراً لمواجهة تحديات الألفية الثالثة، وما فيها من انفجار معرفي هائل في جميع المجالات العلمية بصفة عامة، حيث نعيش اليوم في عصر متطور بشكل سريع نتيجة التغيرات المذهلة التي حدثت بسبب التقدم العلمي الذي شمل جميع مناحي الحياة الإنسانية، وكان من أهم هذه التطورات التقدم التكنولوجي الذي شهده العالم في هذا القرن.

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العقدين الأخيرين خاصة مع انتشار الإنترنت حقائق جديدة على العالم، جعلت الناس يتلاحمون في عالم افتراضي ما فتئت إفرازاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الإنساني والسياسي والاجتماعي لسكان الكرة الأرضية. وكان من نتاجها وجود ما يعرف بالشبكات الاجتماعية الإلكترونية " " Social Networking وهي المواقع التي تدعم البرامج التعليمية في توطيد العلاقات الإنسانية، وبناء المعرفة على الويب، فالفضاء الالكتروني يقدم خياراً ثرياً للحياة الحقيقة إذ تتيح هذه البرامج للمتعلمين تسخير التقنيات الرقمية التي تمكنهم من إفادة بعضهم البعض عن طريق المشاركة في بناء المعرفة (Choa,Gayb,Davidsonc& Ingraffead,2007).

إن التعلم عبر الشبكة الإلكترونية من أفضل الطرائق؛ والوسائل والتقنيات التي توفر البيئة التعليمية التفاعلية؛ التي تجذب اهتمام المتعلم وتحثه على تبادل الآراء والخبرات، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم لمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بخبراء وزملاء لهم لاهتمامات نفسها (الموسى، ٢٠٠٣: ٢٠٠٣).

وتكمن قوة الشبكة الإلكترونية في قدرتها على الربط بين الأفراد عبر مسافات بعيدة، ويبين مصادر معلوماتية متباينة، وباستخدام هذه التكنولوجيا تزداد فرص التعليم والتعلم، وتمتد إلى أبعد من نطاق الجامعات، وبالتالي فإن توظيف هذه التكنولوجيا عبر مواقع التواصل الاجتماعي يسهم في زيادة التواصل بين الأفراد وتبادل المعلومات بينهم (النبهان، ٢٠٠٨: ٢٠٠٨).

ويبرز من الطرق والوسائل والأدوات التي يتم استخدامها في العملية التعليمية؛ مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها، حيث تعود البحوث حول مواقع التواصل الاجتماعي إلى عام (١٩٨٠) وبدأها هوفستيد (Hofsted, 1980) ويبين فيها أهمية هذه المواقع في التواصل الاجتماعي والثقافي والتربوي، وقد بينت دراسة هيرنج (Herring, 2007)، أن هذه المواقع مهمة في السياق التربوي بسبب قدرتها على ربط مجتمعات التعليم وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى أنها تحد من الفروقات الثقافية والاجتماعية بين الأفراد.

إلا أن مستوى التحصيل الدراسي لا يزال من المواضيع التي تحتاج إلى وقفات بحثية عميقة لمعرفة أهم الجوانب التي تؤثر فيه، وما وسائل ارتفاعه؟ وما مسببات انخفاضه؟ للوصول به إلى النتيجة المثلى التي تحقق الهدف من العملية التعليمية" (الشهري، ٢٠١٢ : ٤).

ولوجود حاجة لدراسات تتحدث عن إمكانية تأثير استخدام وتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التدريس على رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب من عدمه، جاءت هذه الدراسة لتتعرف على أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية"

**مشكلة الدراسة:**

في ضوء اهتمام التربويين نحو التعلم الإلكتروني، وعدم الاعتماد على طرق التعلم السائدة في التعليم الجامعي والتي تتصف بالتلقين والحفظ، والتي لا تتماشى مع ظاهرة الانفجار المعرفي وحجم المعلومات للمواد التعليمية، فإن مهمة التعلم يجب ألا تقتصر على تحصيل المادة التعليمية، بل يجب تنمية مهارات المتعلم للحصول على المعرفة، وعلى مهارات توظيفها وتوليد الجديد منها وربطها بما سبقها.

لذلك أصبح من الضروري توظيف التقنيات الأكثر فاعلية في التعلم والتعليم، وجعل الطالب هو محور العملية التعليمية، فهو أساس العملية التعليمية، والتغير في سلوكه هو الهدف من ذلك، لذا لا بد من جعله محوراً للعملية التعليمية ومشاركاً فيها بدلاً من دوره السابق الذي كان فيه متلقياً للمعلومات فقط.

ولقد حدث جدل واسع بين التربويين حول تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي فهناك دراسات تؤكد أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر سلبا على الطلاب، مثل الدراسة التي قام بها (ketari & khanum وخان ٢٠١٣) ودراسة (paul & karpinski، ٢٠١٠)

وفي المقابل هناك دراسات تؤكد على أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لا يؤثر على التحصيل الدراسي تأثيراً سلبيا ومنها دراسة احمد (٢٠١١) ودراسة العتيبي (٢٠١٣) وفي بحث الخييلي (٢٠١٢) حيث أوضح أن مواقع التواصل الاجتماعي بدأت بشق طريقها إلى الغرف الصفية، وأن العديد من التربويين يسعون للاستفادة من تلك الوسائل في تحقيق أهدافهم التعليمية.

"واليوم يزخر فضاء الإنترنت بالعديد من الشبكات الاجتماعية حيث تم رصد العديد من شبكات التواصل الاجتماعي ومنها: ماي سبيسليني - انفرندسترهاي فايف -نين -نتلوج - فليكر - وجوجل بلس، إلا أن أشهر هذه الشبكات وأكثرها انتشاراً هي فيس بوك وتويتر ويوتيوب" (المنصور، ٢٠١٢: ٧٥)

ويرى البحث أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يقف عند مفترق طرق فإذا أُسئ استخدامها تدخل في الجانب السلبي وإذا أُحسن استخدامها تدخل في الجانب الإيجابي.

ففي الجانب السلبي ذكرت دراسة الحمد (٢٠١١) ودراسة تريكي (٢٠١٤) ودراسة أبو خطوة (٢٠١٤) ودراسة كيرشون وكاربنسيكي (Karpinsiki, 2010) ودراسة كاربينسكي (Kinschner, ٢٠١٠)

أما في الجانب الإيجابي ويخص الباحث بالذكر الجانب التعليمي، فقد أكدت بعض الدراسات السابقة أهمية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم فقد أشار عماشة (٢٠٠٨) إلى أنه في مجال التعليم الالكتروني قد عالجت الشبكات الاجتماعية مشكلة كبيرة آثارها التربويون في الفترة الأخيرة وهي افتقاد التعليم الالكتروني للجانب الإنساني، إلى أن جاءت الشبكات الاجتماعية لتعالج هذه المشكلة في التعليم الالكتروني وتضيف له الشكل الإنساني.

ومن خلال مراجعة الباحث للأدب النظري السابق في مجال استخدام التقنيات الحديثة في التعليم وأثر ذلك على تحصيل الطلبة، لاحظ الباحث قلة الدراسات التي تبحث في هذا الموضوع، ونظراً لانتشار مواقع التواصل الاجتماعي على الشبكة الإلكترونية سواء كان ذلك على الحواسيب أو الأجهزة الخلوية النقالة، ونظراً لزيادة عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي خصوصاً لذي فئة المرحلة الثانوية، حاولت الدراسة الحالية الاستفادة من ذلك من تبيان اثر استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية .

وبناء على ما تقدم فقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

**ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟**

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. هل يوجد آثار إيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٢. هل يوجد آثار سلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٣. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
٤. هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)؟

**أهداف الدراسة:**

١. التعرف على الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٢. الكشف عن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟
٣. معرفة درجة اختلاف آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
٤. معرفة درجة اختلاف استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (الأول الثانوي الثاني الثانوي، الثالث الثانوي)؟

**أهمية الدراسة:**

- تقديم رؤية واضحة لطريقة توظيف شبكة التواصل الاجتماعي داخل الصف الدراسي وخارجه وفي أي وقت وفي أي مكان، مما يسهم في توضيح إلى أي مدى يمكن أن توثر شبكة التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.
- تبين الدراسة الحالية طريقة جديدة للتعلم تعتمد على شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تقديم خلفية علمية عن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم.
- اطلاع المسئولين عن التعليم في المرحلة الثانوية والمناهج في وزارة التعليم وفي إدارة التعليم في المملكة العربية السعودية على مميزات شبكة التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وآلية العملية التعليمية التي تتم من خلالها.
- الإسهام في تغطية النقص في الدراسات بهذا المجال.

- تساعد نتائج هذه الدراسة متخذي القرار في وزارة التعليم وخاصة واضعي المناهج في بناء وإعداد البرامج التربوية الهادفة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي لتوظيفها في خدمة العملية التعليمية التعلمية.

**نوع الدراسة:**

**أولاً: نـوع الـدراسة:**

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تعتمد على وصف أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، دون التعمق كثيراً في هذه الظاهرة، والعمل على تفسيرها وتحليلها، والذي يعتمد على الاستدلالات المنطقية والأساليب الإحصائية، للوصول إلى نتائج تعمل على تحقيق الهدف العام من الدراسة وهو: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

**ثانياً: منهج الدراسة:**

استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الميداني لعينة من مجتمع الدراسة، المبني على الجهد العلمي المنظم والمنسق، بهدف الوصول إلى نتائج تفسيرية ذات دلالة لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية وإلى توصيات تحقق أهداف الدراسة.

**مفاهيم الدراسة:**

**شبكات التواصل الاجتماعي:**

عرفها الفار (٢٠١٢ ١٤٤) بأنها "خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى، يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية"

**التعريف الإجرائي لشبكات التواصل الاجتماعي:**

تعرف إجرائيا بأنها عبارة عن برمجيات تقدم خدمات للمستخدمين تمكنهم من التواصل مع الآخرين وتبادل المعلومات معهم في أي وقت ومكان.

**التحصيل الدراسي والتعليمي:**

يعرف التحصيل الدراسي بأنه "مقدار ما اكتسبه المتعلمون من حقائق ومفاهيم وتعميمات ومهارات نتيجة لدراسة موضوع معض أو وحدة معينة"(علي، ٢٠٠٠: ٣١٧).

كما يعرف بأنه "نشاط عقلي معرفي للطالب يستدل عليه من مجموع الدرجات التي يحصل عليها في أدائه لمتطلبات الدراسة" (الخالدي، ٢٠٠٣ : ٤٣).

**التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:**

يعرف إجرائيا بأنه بمنظومة المعارف التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه باستخدام شبكة التواصل الاجتماعي ويعبر عنه بالدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ في نهاية الفصل الدراسي.

**الدراسات السابقة:**

دراسة (الحيلة، ٢٠٠٠) بعنوان: "أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه: تناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيسي التالي: ما أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الأكاديمي لمستخدميه؟ وقد استخدم المنهج الوصف التحليلي، واستخدمت الاستبانة، كأداة دارسة، حيث تكون مجتمع الدراسة من (٣٦)، طالبا من طلبة الصف العاشر الأساسي ممن يدرسون في المدارس الحكومية والخاصة، وممن هم مشتركون في شبكة الإنترنت و(٨٠) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت في عمان وجرش وإربد، ومن عينة أخرى مكونة من (٨٠) طالباً ممن يرتادون مقاهي الإنترنت، واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أجل معالجة البيانات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة الحيلة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في معدلات الطلبة، تعزى لطريقة تنظيم الاستخدام المنزلي للإنترنت، ولصالح الطلبة، الذين يشرف الآباء فيها على أبنائهم في تنظيم ساعات استخدام الإنترنت، مقارنة بالطلبة الذين يستخدمون الإنترنت دون إشراف، ودون تحديد في ساعات الاستخدام، أهمية متابعة وقت واستخدام الطلاب لشبكة الإنترنت عند استخدامه في التعليم، وعدم ترك المجال لهم للوصول لبرامج فيها مضيعة للوقت، أو مشاهدة أشياء تتنافى مع المعتقدات والعادات والتقاليد العربية والإسلامية، أكدت الدراسة أهمية استغلال شغف واهتمام الطلاب في هذه المرحلة من عمرهم استخدام الإنترنت. أكد ٢١ % من المستجيبين، أن الإنترنت قد ساعد في زيادة معدلاتهم المدرسية من خلال توظيف الشبكة.

دراسة (العوض، ٢٠٠٤)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، وشمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الماجستير أو الدكتوراه في السنة الأولى، والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، مع اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم، والمسجلين منذ بداية العام (٢٠٠٣-٢٠٠٤م) حتى إعداد هذه الدراسة وقد بلغ عددهم (٣٧٠) طالبًا موزعين على النحو الآتي: بالنسبة لطلبة الماجستير، في السنة الدراسية الأولى، والثانية، فبلغ عددهم (٣١٧) طالباً، وأمّا لطلبة الدكتوراه في السنة الدراسية الأولى والثانية، بلغ عددهم (٥٣) طالباً، وتم استخدام أسلوب المسح الشامل لجميع طلاب الماجستير، أو للدكتوراه، بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، تم توزيع (٣٧٠) استبانة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة العوض: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير العمر، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير المؤهل العلمين توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية تعزى لمتغير مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت.

دراسة (الشديفات، ٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر استخدام الإنترنت في تحصيل طلبة مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت. وتكوّنت عينة الدراسة من جميع الطلبة المسجلين في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٥-٢٠٠٦، وعددهم (٥٩) طالبا وطالبة، منهم (١٥) طالبا و (١٤) طالبة في المجموعة الضابطة درسوا باستخدام الطريقة التقليدية، و (١٨) طالبا و (١٢) طالبة في المجموعة التجريبية درسوا باستخدام شبكة الإنترنت، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: - وجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى طريقة التدريس، ولصالح المجموعة التجريبية. -لا يوجد فرق دال إحصائيا في تحصيل الطلبة يعزى إلى جنس المتعلم. لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية في تحصيل

الطلبة يعزى إلى التفاعل بين طريقة التدريس وجنس المتعلم. وقد خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات في ضوء نتائجها.

دراسة (Aren karbnsky 2010)، وتمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام موقع " فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على (٢١٩) طالبًا جامعياً، (٧٩) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع الفيس بوك " أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي. وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، والاستبانة كأداة دارسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة. واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أرين كاربنسكي: إنّ الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت، وتصفح موقع " فيس بوك " أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعيّ في تصفح هذا الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، بينت النتائج أنّ الأشخاص الذين يقضون وقتًا أطول على الانترنت، يخصصون وقتًا أقصر للدراسة، مشيراً إلى أنّ لكل جيل اهتمامات تجذبه، وأنّ هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحلّ الفوازير، وإبداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج إنّ (٧٩%)، من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة، اعترفوا بأنّ إدمانهم على موقع " الفيس بوك " أثرّ سلبيًا على تحصيلهم الدراسي.

دراسة ليث (٢٠١١)، وتناول الباحث مشكلة الدراسة التي تحددت بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي" الفيس بوك "على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم؟ وتكون مجتمع الدراسة من جميع مستخدمي "الفيس بوك" في محافظة طولكرم، ويقدر عددهم (١٥٥٨٨) وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٠) مستخدم، ومستخدمة، لمواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أي بنسبة (٦٤%) من مجتمع الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليليّ، وتم تصميم استبانة تتكون من (٢٠) فقرة، وتم جمع الاستبانات، ثم ترميزها، وادخالها على الحاسوب، ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية. ومن النتائج التي توصلت إليها دراسة ليث: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير السن، لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة أثر استخدام "الفيس بوك" على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم تعزى لمتغير مكان السكن.

دراسة ( Oye, et al ,٢٠١٢) فقد هدفت هذه الدراسة إلى الحصول على آراء الطلاب بشأن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكيفية تأثيرها على تحصيلهم الدراسي، أُجريت هذه الدراسة الاستقصائية عن ريق توزيع ( ٣٢٥ )استبيان على مجموعة مُختارة من طلاب كلية علوم الحاسوب ونظم المعلومات، جامعة التكنولوجيا، ماليزيا، حيث أكدت نتائج الدراسة على أن أغلب الطلاب الأصغر سنًا كانوا ينخرطون في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أساسي من أجل المشاركة في أنشطة الاندماج الاجتماعي، ولأغراض أكاديمية، كذلك شعرَ معظم الطلاب بأن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي كان أكثر إيجابية على تحصيلهم الدراسي.

دراسة(الهزاني، ٢٠١٣) هدفت الدراسة الميدانية إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم حيث ينظر لهذه التقنيات كأحد أقوى وسائل الجيل الثاني من التعلم الالكتروني. وتركز الدراسة على استخدام

الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة نظر الطالبات لفاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم والتعلم باختلاف المتغيرات (التخصص-المستوى). تم جمع البيانات وتحليلها لتوصل إلى أن ٣٣ % من الطالبات يستخدمن الشبكات الاجتماعية بينما ١٣ % من العينة لا تستخدمها. أتضح أيضا من خلال ٣% من العينة وجدت أن الشبكات الاجتماعية ساهمت في أثراء وان الحصيلة المعرفية في التخصص لديهن. كما أظهرت نتائج الدراسة مدى أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية حيث أجمعت ٧٣ % من العينة على ذلك. وجدت ٣١ % من العينة في الشبكات الاجتماعية الإلكترونية مصدراً لمعلومات علمية ومصادر بحثية. وخلصت الدراسة إلى توصيات مهمة لتفعيل استخدام الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في عملية التعليم والتعلم.

دراسة (العتيبي، ٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر(التدوين المصغر)على التحصيل الدراسي و تنمية مهارات التعلم التعاوني لدى البات الصف الثاني الثانوي في مقرر الحاسب الآلي، واعتمدت على المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم (القبلي –البعدي)، تكونت عينة الدراسة من( ٦٠) طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية، (٣٠)منهم في المجموعة التجريبية، و(٣٠) من المجموعة الضابطة،، ومن أهم الأدوات المستخدمة في الدراسة الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، استطلاع آراء المشاركات في التجربة، وخلصت الدراسة إلى نتائج تتمثل في أن هناك فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي القبلي و الاختبار البعدي لدى المجموعة التجريبية لصالح الاختبار التحصيلي البعدي، وجود فروق وات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ومتوسطي درجات ملاحظة مهارة التعلم التعاوني لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد استخدام تقنية شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر) لصالح درجات الملاحظة البعدي.

دراسة (العنيزي، والمجادي، ٢٠١٣) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة برامج التواصل الاجتماعي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية الأساسية في تخصص رياضيات .وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالبة، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى اهتمام طالبات التربية الأساسية في التخصصات العملية بوجه لأنها مصدر من ( Face book-Twitter) خاص ببرامج التواصل الاجتماعي الفيسبوك – التويتر مصادر الثقافة العامة المتنوعة، كما تسهل لهم تواصلهم مع أساتذتهم في الكلية ولديهم أيضاً إمكانيات فنية في التفاعل مع هذه البرامج وعرض قدراتهم الفنية معبرين فيها عن آرائهم.

دراسة (الشراري، ٢٠١٣) فقد هدفت إلى التعرف على استخدامات طلاب الثانوية بالسعودية للفيس بوك وأثره على تحصيلهم الدراسي من خلال التعرف على الكيفية التي يتم بها هذا الاستخدام ومدته ومدى تأثيره سلباً أو إيجاباً على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، واعتمد الباحث على المنهج المسحي للعينة العشوائية من المدارس الثانوية بالسعودية شملت مدارس حكومية وأهلية بواقع مدرستين للبنين وأخرتين للبنات.، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن ٦٧% من المبحوثين لا يستخدمون الفيس بوك لأغراض تتعلق بالدراسة. وأن ٧٨% منهم يرون أن الفيس بوك يؤثر سلباً على تحصيلهم الدراسي. كما توصلت الدراسة إلى أن دافع يقود طلاب الثانوية بالسعودية لاستخدام الفيس بوك هو قضاء وقت الفراغ والتسلية والتواصل مع الأصدقاء. وكذلك أن نسبته ٥٧.٥ % من المدارس الثانوية بالسعودية لا يوجد لها صفحات باسم مدارسها على الفيس بوك.

دراسة (العطاس، ٢٠١٤) التي هدفت للتعرف على اثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي(فيسبوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي للصف الثاني الثانوي، حيث

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي في دراسته وقام بإعداد اختبار تحصيلي لتحديد مستوى تحصيل الطلاب في المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، و طبقت الدراسة على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي بلغ عددها (٦٠) طالباً ثم قام بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين بالطريقة العشوائية البسيطة باستعمال القرعة، (٣٠) طالباً في المجموعة التجريبية حيث درست باستخدام الفيسبوك، و (٣٠) طالباً في المجموعة الضابطة حيث درست بالطريقة التقليدية، وكان من أبرز النتائج التي توصل لها الباحث، في أنه توجد فروق وات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الآلي بض المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة عند مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق وات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط تحصيل الطلاب في مقرر الحاسب الآلي بض المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مجمل الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة(مراد، ٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى التعرف على إثر طريقة التعلم المتمازج باستخدام الفيسبوك في تحصيل الطلبة في مبحث الإحصاء التربوي، تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالعينة المتيسرة من طلبة كلية الشوبك الجامعية خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٤، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة، تجريبية)، منهم (٣٠) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة الضابطة وقد درسوا بالطريق الاعتيادية، و(٣٠) طالباً وطالبة يمثلون المجموعة التجريبية درسوا بطريقة (التعلم المتمازج) باستخدام الفيسبوك إضافة إلى الطريقة الاعتيادية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات باستخدام الاختبار التحصيلي (القبلي والبعدي) الذي تم بناؤه من قبل الباحث، وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً، أظهرت نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية التي درست بالتعلم المتمازج، وأظهرت نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في تحصيل الطلبة بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى لمتغير الجنس، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج خلصت إلى عدد من التوصيات كان من أهمها: الحاجة إلى استخدام طريقة التعليم المتمازج في التعلم والتعليم الجامعين إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع الدراسة الحالية بمتغيرات أخرى.

دراسة المدرع (١٤٣٦هـ) بعنوان دراسة تقويمية لنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه وفلسفته، وقد هدفت الدراسة إلى تقويم نظام التعليم عن بعد بالجامعة من وجهة نظر الطلاب والطالبات والمعوقات التي تحد من تحقيقها لأهدافها، بالإضافة لتقديم بعض المقترحات التي قد تسهم في تطوير هذا النوع من التعليم، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج أهمها: أن أفراد العينة جاءت آراؤهم إيجابية بدرجة كبيرة تجاه نظام التعليم عن بعد، وأن معظمهم من غير المدربين على الأنظمة الإلكترونية المعمول بها في العمادة حيث بلغت نسبتهم (٩٣%) من مجموع أفراد العينة، كما أن من أهم المشكلات التي تواجه عينة الدراسة ضعف وعي الطلاب بأساليب التعامل مع تكنولوجيا الاتصالات بوزن نسبي بلغ (٧٥%)، وأن أفضل السبل لتفعيل التعليم عن بعد هي عقد دورات تدريبية للتعامل مع الشبكات للطلاب قبل الالتحاق بالتعليم عن بعد بوزن نسبي بلغ (٩٧%).

دراسة عابد (٢٠١٧): هدفت تسليط الضوء على دور تقنية المعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني، وذلك من خلال إطار عام شمل مقدمة الورقة ومشكلتها وأهدافها ومنهجاها والدراسات السابقة، ثم سبعة محاور: المحور الأول تم فيه تناول ماهية الإرشاد الأكاديمي، والمحور الثاني تم فيه استعراض ما واقع الإرشاد الإلكتروني الراهن في بعض الجامعات السعودية، والمحور الثالث سلط الضوء على نشأة وتطور الإرشاد الأكاديمي

الإلكتروني، واستعرض المحور الرابع أبرز خصائص منصات الإرشاد الأكاديمي الإلكترونية، وتناول المحور الخامس الإرشاد الأكاديمي في ظل تطور تقنية المعلومات وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي، أما المحور السادس فقد استعرض خصائص ومميزات شبكات ومواقع التواصل الاجتماعي، وفي المحور السابع تم تسليط الضوء على كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الإرشاد الأكاديمي. وتوصلت الورقة إلى عدة توصيات ومقترحات أبرزها: حث المرشدين للطلاب على إنشاء صفحات بمواقع التواصل الاجتماعي والاستفادة منها في الإرشاد الأكاديمي، وربط موقع المرشد الأكاديمي الإلكتروني بموقع الطالب الإلكتروني المحدد إرشاده والاطلاع علي جداوله الدراسي ومستوي تحصيله الدراسي، إدراج مادة للإرشاد الأكاديمي ضمن الخطة الدراسية للطالب.

دراسة الجهني (٢٠١٧): ملخص الدراسة: هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع استخدام طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة لوسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بتحصيلهم الدراسي. لعينة بلغت (٢٩٢) طالباً، وقد أُعدت استبانة موزعة على ثلاثة محاور، في ضوء المنهج الوصفي، وتوصلت إلى جملة من النتائج منها: أن أغلب طلاب المنح بالجامعة الإسلامية يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات تقريبا بمعدل ساعتين إلى أربع ساعات يومياً وتتركز غالباً في الفترة المسائية (٦ -١٢) مساءً، وغالبا ما يتم ذلك عن طريق الهواتف الشخصية وبأسمائهم الصريحة. وأن أكثر الموضوعات التي يهتم بها الطلاب تتمثل في: الموضوعات العلمية والثقافية، وموضوعات العلوم الشرعية والفتاوى، والتواصل مع الأهل في بلد الطالب. بينما أقل الموضوعات تتمثل في: استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي للتخلص من الفراغ العاطفي والاجتماعي، والهروب من الواقع الحقيقي. وأن من أبرز استفادتهم من مواقع التواصل الاجتماعي: إنجاز البحوث العلمية، وإسهام تطبيقات التواصل الاجتماعي في تطوير قدرات الطالب المختلفة، وزيادة رغبة الطالب في الدراسة، وكشفت النتائج أنّ هناك تأثيرات سلبية بدرجة متوسطة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لطلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية بالمدينة، من أبرزها تأخر وقت نوم الطالب بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثر نقاشات الطالب العلمية ومدارسته مع الزملاء بعد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتأثر التحصيل الدراسي للطالب سلباً منذ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام طلاب المنح الدراسية لمواقع التواصل الاجتماعي وكل من (القارة، الكلية، المستوى).

دراسة إسليم (٢٠١٧): هدفت الدراسة استقصاء أثر استخدام التعليم البرمج المحوسب في مستوى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي لمادة التربية الإسلامية في السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالباً، وزعوا على مجموعتين: تجريبية تعرضت لتطبيق التعليم المبرمج، وضابطة تعلمت بالطريقة السائدة. وبعد تطبيق الاستراتيجية تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي، وقد تم استخدام اختبار (ت) للإجابة عن أسئلة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائيًّا يعزى لاستخدام التعليم المبرمج لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن طلاب مستوى التحصيل المتوسط في المجموعة التجريبية أفضل من نظرائهم في المجموعة الضابطة، فيما لم يوجد فرق دال إحصائيًّا بين طلاب المجموعتين في المستوى المرتفع والمستوى المنخفض تعزى للطريقة، وفي ضوء نتائج الدراسة فقد تم تقديم بعض التوصيات.

**فرضيات الدراسة:**

تسعى الدراسة لاختبار الفرضيات الصفرية التالية:

١. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq ٠.٠٥$)) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)؟

**الإطار النظري:**

**مواقع التواصل الاجتماعي:**

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي": مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكَس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأُطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة.

وتشير أيضا إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للإفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم أجمع"( www. computing dictionary. The freedictionary.com/new media).

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونيّة التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها (راضي، ٢٠٠٣: ٢٣).

ويعرف الطالبة الإعلام الاجتماعي: بأنه المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقَل بين طرفين أحدهما مرسِل والآخر مستقبِل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسِل، وحرية التجاوب معها للمستقبِل.

ويرى البحث أنه يوجد شبه اتفاق، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الإشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية Individualityوالتخصيص Customization.

**أهداف مواقع التواصل الاجتماعي:**

لا شك أن الاستخدام المستمر لشبكات التواصل الاجتماعي (Face book, Twitter, Google+) بالإضافة إلى المدوناتBlogs قد تزايد بحد كبير خلال السنوات القليلة الماضية في العالم بوجه عام والمجتمعات العربية بوجه خاص، وعلى ذلك لم يعد دور مواقع التواصل الاجتماعي يقتصر على التواصل وتبادل النقاشات والآراء بين الأصدقاء، بل قد تعدى دورها إلى العمل التسويقي للمنتجات إضافة إلى التواصل مع المستهدف، وكما أن الحكومات تعمل على الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي من خلال نشر البيانات والمعلومات والعمل على تلقي الآراء والتعليقات أفراد المجتمع.

أما من الناحية الأكاديمية فقد عمل العديد من الكادر التعليمي بمختلف المستويات التعليمية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعية للتواصل مع الطلاب من أجل توفير بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية يشكل الطالب ضمنها عنصر فعال يتحمل المسؤولية، وليس مجرد متلق سلبي من خلال إتباع الأساليب التقليدية في التعليم (عوض، ٢٠١٤، ص٢).

أما عبد السميع (٢٠١٢، ص١٤) فقد ذكر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي حول مدى تأثيرها على السياحة، ومن ذلك تساهم مواقع التواصل الاجتماعي على إمداد المسافر بالمعلومات والنصائح حول وجهة السياحة، والعمل على جعل العميل ليس مجرد مستهلك سلبي بل يتم نقله إلى مرحلة المستهلك الإيجابي، إضافة إلى ذلك تظهر أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في توفير قنوات آمنه للمسافر لحجز وشراء منتجات الرحلة، وكما أنها تعمل على تبادل ونشر المعلومات المرتبطة بالرحلات والبرامج السياحية السابقة والتعرف على العروض فيما يتعلق بالرحلات السياحية.

وقد ذكر العبيري (٢٠١٣، ص٤٥.٤٤) بعض أهداف مواقع التواصل الاجتماعي، والتي يمكن تلخيصها بالتالي:

١. العمل على تطوير وتفعيل خاصية تبادل المعلومات والآراء والأفكار بين الأفراد بطرق جاذبة وسهلة.
٢. العمل على تغيير الأساليب الخاصة بعملية الاتصال، كونها تحتاج لدرجة عالية من التركيز والانتباه لذا يجب على المستخدم أن يقوم بعمل فاعل(Active) يختار المحتوى الذي يريده.
٣. العمل على دمج وسائل التواصل المختلفة، حيث كانت سابقاً وسائل مستقلة لا ترتبط إحداها بالأخرى، وعملت مواقع التواصل الاجتماعي على إلغاء الحدود بين تلك الوسائل.
٤. عملت على إلغاء وجود التزامنية ويقصد به عدم الحاجة إلى المرسل والمتلقي في ونفس الوقت، فالآن بمقدور المتلقي الحصول على المحتوى بأي وقت يريده.
٥. تهدف مواقع التواصل الاجتماعي إلى العالمية، ويقصد بذلك وصولها لجميع شرائح المجتمع، إضافة إلى قدرته لتخطي الحدود الجغرافية.
٦. القدرة على التواصل بغض النظر عن مواصفات ومقاييس المنشئ للمحتوى.

**أهمية مواقع التواصل الاجتماعي:**

تتعدد استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي، ويرجع ذلك لأهميتها ومدى تأثيرها على الحياة، وقد ذكر الحارثي (٢٠١٢، ص٥٦) أهمية مواقع التواصل الاجتماعي كالتالي:

١. سهولة الوصول إلى الشبكات: فهي متوافرة للجميع و مجانية الرسوم والانضمام والترخيص على الرغم من أن الإعلام الاجتماعي هو الأحدث خلال سلسلة الابتكارات ضمن مجال تبادل المعلومات، فقد أصبحت هذه الخدمات جزءاً من الإعلام التجاري، لذا لا يتطلب سوى القليل من الجهد للوصول إليه.
٢. كسر الحواجز: عملت شبكات التواصل الاجتماعي على إنهاء الحواجز التي تصد عملية الإرسال للرسائل بمختلف أنواعها، وفي معظم الأحيان تستخدم الصناعات مواقع التواصل الاجتماعي لعرض مميزاتها.
٣. إتاحة خيار التضمين: يقصد بذلك أن قدرة شبكة اليوتيوب على تضمين أي نقطع فيديو في أي مكان من المدونات، أو من باقي الشبكات كالفيس بوك وتويتر.

٤. الإقناع: وتعتبر هذه أهم أهمية لمواقع التواصل الاجتماعي كونها قادرة على إقناع الشباب وتوفر لهم فرصة مشاركة أفكارهم وتوفير المشورة ومشاركة النصائح بين المستخدمين بأسلوب تخطى الحدود الجغرافية واجتازت رقابة الأجهزة الأمنية.

٥. معلومات غير خاضعة للرقابة أو التنقيح: فقد أبعدت مواقع التواصل الاجتماعي نقص الرقيب، وجعلت المعلومات متاحة، بشكل يسهل معه الوصول إليها.

٦. فورية تشارك المعلومات المحدثة: تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توافر المعلومة المطلوبة بشكل فوري ومستحدث، إضافة إلى توافر البث المباشر للفيديو وتحميل الصور.

٧. شبكات متعددة الأبعاد: أظهرت إحصائيات للفيس بوك أن هناك ٩٠٠ مليون شكل متوافر لمواقع التواصل الاجتماعي يتفاعل معها الناس(صفحات، مجموعات، أحداث، صفحات مجتمعية) وغيرها، وأظهرت أيضاً أن متوسط صنع المستخدم هو ٩٠جزءً من المحتوى شهريا(الروابط، المدونات، الأخبار، ألبومات، صور، ملاحظات).

٨. التغلب على الفوارق الاجتماعية: لقد عملت مواقع التواصل الاجتماعي على تحديد فجوة الاتصالات، واستطاعت من ربط الناس ببعضهم البعض على الرغم من اختلاف أجناسهم وأعمارهم وأعراقهم.

ويرى(Gamoran,2011,p: 2) أن أهمية مواقع التواصل تتشكل في كونها تعمل على توسيع دائرة المتعلمين من خلال سهولة عملية التواصل بين الطالب ولمعلم، بالإضافة إلى نشر الثقافة التقنية بين أفراد المجتمع والعمل على توسيع قدرة الطالب وتطوير مداركه من خلال التطلع إلى المستجدات الحاصلة في مجال دراسته، وكما أنها توفر الفرصة لبعض الطلاب الذين ينتابهم الخجل من مواجهة المعلم للتعبير عن آرائهم حيث تدعم مواقع التواصل الاجتماعي إبداعات الطلاب من خلال الكتابة، وإضافة إلى ذلك أنه من شأنه تعزيز الناحية الاجتماعية والاقتصادية التي تتمثل في خفض الإنفاق على القاعات الدراسية والمباني الجامعية والأدوات والوسائل التعليمية، وكما أن أهمية مواقع التواصل تتمثل في أنها تعمل على تقليل من الازدحام المروري في شوارع المدن، والعمل على الحفاظ على نظافة البيئة.

**أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:**

تظهر كل يوم مواقع اجتماعية جديدة، وعلى ذلك تتعدد وتختلف وقد صنفها محمد (٢٠١٢، ص ٢٠٣) كالتالي:

١-النوع الأول: يرتبط بالاتصالات وتوفير وتبادل المعلومات، ومن هذا النوع:

المدونات(Blogs): يعتبر كمدونة شخصية للفرد، وقد تعدت المدونات، فبعضها يرتبط عمله بنقل الأخبار بمختلف أنواعها، وبعضها يتعلق بأمور شخصية ويومية.

مواقع الفعاليات (Events): تعمل هذه النوعية من المواقع على تنظيم وتهيئة الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعوين، إضافة إلى ذلك بمقدور الموقع أن يحدد الموقع الجغرافي بمعرفة مكان التجمع، وعلى ذلك يتميز الموقع بقدرته على تغيير موقعه والعمل على تحديث المكان والزمان من دون الحاجة إلى إبلاغهم كل على حدة.

٢-النوع الثاني: ويطلق عليها أيضا مواقع التعاون وبناء فرق العمل (الويكي: Wiki) وتتمثل في نشر روابط إلكترونية لمعلومات مترابطة بشكل منطقي، ويعتبر موقع ويكبيديا الموسوعة العلمية من أفضل الأمثلة على ذلك.

٣-النوع الثالث: وهو النوع المختص بمواقع الوسائط المتعددة: مواقع التصوير والفن (Photo Sharing) حيث يمكن أن يتم تخزين وبث فيديو من خلال هذه النوعية من المواقع حيث يمكن مشاركة الآخرين لمقاطع صوتية وموسيقى، بالإضافة إلى قدرت الموسيقيين من نشر إنجازاتهم وإبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور والمستمعين، وكما توفير فرصة لاكتشافهم.

٤-النوع الرابع: ويتمثل في مواقع الرأي والاستعراض(Reviews and Opinions) واستعراضات السلع (Product Reviews)

٥-النوع الخامس: وتتشكل من خلال المواقع الترفيهية الاجتماعية: مواقع العوالم الافتراضية(Virtual Worlds)

أما الدبيسي والطاهات(٢٠١٣، ص٧١) فقد اختلف في تحديد أنواع مواقع التواصل الاجتماعي حيث صنفها وفقا للإتاحة الجماهيرية، والتي تتمثل بالتالي:

أولا: المواقع التي تضم مجموعة من الأفراد أو المجموعات التي ترتبط فيما بينهم وفق إطارات كمهنية واجتماعية محددة، وتعتبر هذه المواقع محظورة ولا يسمح لعامة الناس الدخول إليها.

ثانيا: وهي مواقع التواصل الاجتماعي المفتوحة والتي يسمح للجميع استخدامها من خلال حساب اشتراك للإنترنت.

في حين ذكر الصاعدي (٢٠١٢، ص ١٠) أنواع مواقع التواصل الاجتماعي رجوعاً للاستخدام والاهتمام إلى ثلاث أنواع، هي:

١. شبكات شخصية: توجد لعدد محدد من الشخصيات الأفراد والأصدقاء بمقدورهم التعارف وإنشاء صداقات بينهم ك(Face book).
٢. شبكات ثقافية: ترتبط بنوع معين من الفن والمهتمين بموضوع معين أو علم معين(Library thing).
٣. شبكات مهنية: تركز على أصحاب المهن المتشابهة من أجل توفير بيئة تعليمية وتدريبية فاعلة كشبكة(Linked in).

في حين ذكر الرعود(٢٠١٢، ص٥١) فقد صنف مواقع التواصل الاجتماعي وفقا للهدف من خلال التالي:

١. مواقع الشبكات الاجتماعية: كالفيسبوك(face book) وفيسارتى(face party).
٢. مواقع تبادل الأعمال الإبداعية: كالمواقع المختصة بالفيديوهات(you tube) وتبادل الصور (Flickr) وتبادل الموسيقى(Jamendo.com).
٣. المدونات(Blogs).
٤. مواقع شبكات الأعمال كموقع (Linledln).
٥. الشبكات الاجتماعية من خلال الدعوات فقط (Invitation-only Social Networks) وتحدد عضويتها على من تمت دعوتهم فقط.
٦. المواقع التعاونية: تتضمن مواقع معلوماتية يعمل أعضائها على المساهمة من خلال الكتابة ضمنها كالموسوعات ومنها Wikipedia.
٧. مواقع العوالم الافتراضيةVirtual World.
٨. مواقع المجتمعات التجارية كموقع eBay, Craig’s List, iStickphoto.

٩. مواقع تبادل الأخبار.

١٠. مواقع تبادل المواد التعليمية.

أما عبد السميع (٢٠١٢، ص١١) فقد صنفها بالرجوع إلى وسيلة المشاركة التفاعل، والتي تتلخص بالتالي:

١. مواقع تبادل النصوص: والتي تتكون على شكل مدوناتBlogs مملوكة ومكتوبة من قبل الأفراد، ولكن من الممكن أن يضاف إليها صور وفيديوهات أو روابط لمواقع أخرى، إضافة إلى ذلك المدونات المحدودةMicro-Blogs التي تتيح بتبادل رسائل قصيرة محدودة الأحرف.

٢. مواقع تبادل الصور: كموقع فليكرFlickr الذي يتيح إرفاق وتبادل وتخزين الصور.

٣. مواقع تبادل ملفات الفيديو: ومنها موقع اليوتيوب الشهير المتضمن تبديل وإرفاق الفيديو.

٤. الشبكات: كموقع الفيس بوك وهو الموقع الأقوى والأشهر، حيث يتيح الفرصة لتبادل المعلومات وإضافة أصدقاء ومتابعتهم.

كما يمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي إلى الأقسام الآتية (صادق، ٢٠١١: ١٧):

١. شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتوتير، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الالكتروني... فهي بالنسبة للتعليم، تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

٢. تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومنها أجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتُعدّ الأجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.

٣. أنواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والإذاعات والبرامج" التي أضيفت إليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

**التحصيل الدراسي والتعليمي:**

يعرف بأنه: مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين، أو بالاختبارات المقررة (العيسوي وآخرون، ٢٠١٢ : ١٣)

والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي، أو نهاية الفصل الأول، أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح.

لذا يقبل التلميذ في المرحلة المدرسية الأولى على التعلم واكتساب المهارات، ويتنافس مع زملائه في الصف ليكون في المستوى الأفضل، مما يلبي لديه الشعور بالكفاءة والمقدرة من ناحية، ومن ناحية أخرى يحقق له المكانة الاجتماعية بين رفاقه ومجتمع المدرسة، ويلفت الانتباه إليه وإلى تميزه، ويدفعه إلى ذلك كما يرى عبد الرحمن عدس، ومحي الدين توق (٢٠٠١) الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها ماكليلاند بأنها تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مهاجمة المشكلات وحلّها (عدس و توق، ٢٠١١ : ٢٧٨).

ومن ناحية أخرى يتضافر مع ذلك حثُّ الأهل ورعايتهم له، فغالباً ما يكون دورهم محفز لزيادة التحصيل لدى التلميذ، فهم يشجعونه، ويساعدونه، ويدفعونه لرفع سوية تحصيله، ويعززونه في حال النجاح.

لذا فإن العوامل التي تؤثر في رفع مستوياته لا شك أنها كثيرة ومتشعبة، بدءاً من المدرسة وإمكانياتها، والمعلم ومهاراته، وطرق التعليم، وحداثتها وفعاليتها، والمنهاج وجودته وغناه، وإمكانيات الفرد واستعداداته، ودور الأسرة في تحفيز ما لديه ودفعه لإنجاز أفضل، أو إعاقته أحياناً حيث إن دور الأسرة يتأثر بمستواها الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

**مواقع التواصل الاجتماعيّ والتحصيل الدراسي والتعليمي:**

إنّ لمواقع التواصل الاجتماعيّ أثر بالغ في التحصيل الأكاديميّ للأبناء، ودوره في التنظيم الذاتيّ والثقة الصفية لدى الأبناء.

حيث تبين أنّ وجود الأبناء لفترة ممتدة على مواقع التواصل الاجتماعيّ يمكن أن يكون لها آثار ضارة على الإنتاجية الدراسية، وأداء المهامّ والواجبات المناطة بهم، فالساعات الطويلة التي يقضيها الأبناء على مواقع التواصل الاجتماعيّ له أثر سلبيّ على تحصيلهم الدراسي، ويترتب عليه مجموعة من المشكلات التربوية: مثل النوم أثناء الدروس والمذاكرة، وضعف التركيز، وتشتت الذهن، وضعف القدرة على الاستذكار، وتأخّر دراسيّ دائم، وغيرها العديد من الآثار التي تؤثر بشكل مباشر على التحصيل الدراسي للأبناء (Schulten، 2009,p7.).

**منهجية الدراسة وإجراءاتها:**

**أولاً: مجتمع الدراسة:**

اقتصر مجتمع الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وروعي في مجتمع الدراسة الخصائص التالية:

١- المتابعة لوسائل لشبكات التواصل الاجتماعي.

٢- الاهتمام بوظيفة شبكات التواصل الاجتماعي.

٣- تنوع الخصائص الديمغرافية للمبحوثين وخاصة بين الذكور والإناث.

**ثانياً: عينة الدراسة:**

شملت عينة الدراسة على (١٢٠) مفرده، تمثل طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وهي عينة عشوائية من الفئات المكونة لمجتمع الدراسة؛ بهدف الوصول إلى رؤية عامة تعبر عن وجهة نظر فئات مجتمع الدراسة تجاه لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

**ثالثاً: أدوات جمع البيانات:**

استخدمت الدراسة أداة الاستبانة كأداة منهجية لجمع البيانات، روعي فيها الأسلوب العلمي الأصيل، وتم تطبيق الأداة في الفترة من ٢٠١٦/١١/١م حتى ٢٠١٦/١١/٢٠م، اشتملت على مجموعة من الأسئلة الهادفة لرصد وتحليل وتفسير وتوصيف رؤية المبحوثين لأثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، وتعمل على تغطية جميع جوانب الدراسة؛ حيث قسمت الاستبانة إلى عدة محاور تحاول تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها.

**الصدق والثبات:**

حيث من الصعب التنبؤ بنتائج القياس بشكل صحيح، وطالما أن الخطأ وارد وخاصة في البحوث الاجتماعية والإنسانية، لذا لجاء الباحث إلى التأكد من صدق وثبات أداة القياس:

**أ- الصدق:**

وهو معرفة مدى صدق أداة القياس في قياس الغرض التي أعدت من أجله، ولهذا عرضت استمارة الاستبانة على العديد من المحكمين من ذوي الخبرة في بحوث التربية وعلم الاجتماع والنفس، لإبداء ملاحظاتهم حول الأداة، وقد أخذ بجميع ملاحظاتهم لكي تكون أداة القياس صادقة للهدف الذي أعدت من أجله (ملحق ١).

**ب- الثبات:**

وهو ثبات نتائج أداة القياس مع تعدد مرات القياس، حيث تم إعادة تفريغ الاستبانات من قبل مرزمين، وبعد ذلك تم حساب نقاط الاتفاق والخلاف بين المرمزين وهو ما يعرف بثبات المرمزين، وتم استخدام معادلة هولستي لحساب معامل الاتفاق الذي بلغ ٠.٩٧، وهي نسبة مرتفعة لنقاط الاتفاق بين المرمزين، وهذا يدل على ثبات أداة القياس في قياس الغرض الذي أعدت من أجلة، وأنها تحقق أهداف الدراسة.

**نتائج الدراسة الميدانية:**

جدول (١)

توزيع عينة الدراسة بحسب البيانات الشخصية

| **النوع الاجتماعي** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
|---|---|---|---|
| | ذكر | ٦٠ | 50 |
| | أنثى | 60 | 50 |
| المجموع | | ١٢٠ | %100.0 |
| **١. المستوى التعليمي** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | الأول الثانوي | ٤٠ | ٣٣.٣ |
| | الثاني الثانوي | ٤٠ | 33.3 |
| | الثالث الثانوي | ٤٠ | 33.3 |
| **المجموع** | | ١٢٠ | 100.0% |
| **٢. العضوية في شبكات التواصل الاجتماعي** | | التكرار | النسبة المئوية |
| | فيس بوك | ٧٢ | 60 |
| | تويتر | ١٥ | 13 |
| | +google جوجل بلس | 8 | 7 |
| | Instagram انستغرام | 25 | 20 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |
| **٣. هل لديك حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | حساب واحد شخصي | 84 | 70.0 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | أكثر من حساب | 36 | 30.0 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |
| **٤. مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | المنزل | 72 | 60.0 |
| | المدرسة | 30 | 25.0 |
| | عند أحد الأصدقاء | 6 | 5.0 |
| | أخرى | 12 | 10.0 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |
| **٥. منذ متى تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | أقل من سنة | 51 | 43 |
| | سنة- أقل من سنتين | 30 | 25 |
| | سنتين-اقل من ٣ سنوات | 12 | 10 |
| | ٣- أقل من ٤ سنوات | 9 | 8 |
| | من ٤ سنوات فأكثر | 18 | 15 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |
| **٦. عدد ساعات الاستخدام يومياً** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | أقل من ساعتين | 80 | 67 |
| | ساعتين–أقل من ٤ ساعات | 29 | 24 |
| | أقل من ٦ ساعات | 11 | 9 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |
| **٧. اللغة التي تستخدمها للتواصل مع الآخرين** | | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| | اللغة العربية | 59 | 49 |
| | العامية | 21 | 18 |
| | اللغة الانجليزية | 16 | 13 |
| | العربية والانجليزية معا | 24 | 20 |
| | **المجموع** | 120 | %100.0 |

**النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس:**

وينص على: **ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية؟**

**أولا: الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية.**

جدول رقم (٢):

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار الايجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي.

| الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | درجة التأثير |
|---|---|---|---|
| ٣ | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مقرراتي الدراسية. | ٤.١ | كبيرة جدا |
| ١ | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء حصيلتي المعرفية في تخصصي. | ٤.٠٥ | كبيرة |
| ٢ | تفيد بعض المواقع التواصل الاجتماعي في شرح بعض المناهج الدراسية. | ٤ | كبيرة |
| ٦ | مُتابعة ما يُستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | ٣.٩٥ | كبيرة |
| ٧ | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم. | ٣.٩ | كبيرة |
| ٩ | غرس الطموح في نفوس المُتعلّمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية. | ٣.٨٥ | كبيرة |
| ١٠ | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي. | ٣.٨٥ | كبيرة |
| ٥ | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثي ومتطلباتي الدراسية. | ٣.٨ | كبيرة |
| ٨ | إجراء مسابقات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب. | ٣.٧ | متوسطة |
| ٤ | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُعظّم الدور الإيجابي للمُتعلّم في الحوار. | ٣.٦٥ | متوسطة |
| | **المجموع** | ٣.٨٨ | كبيرة |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (التأثيرات الايجابية) جاءت (٤.١-٣.٦٥) وهذا يدل على أن درجة توافرها ما بين (كبيرة جداً، متوسطة) وجاءت أعلى فقرتين كالتالي:

الفقرة رقم (٣) في المرتبة الأولى وتنص على " استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مقرراتي الدراسية "وكانت بمتوسط حسابي (٤.١٠) بدرجة كبيرة جداً، ثم يليها الفقرة رقم (١) في المرتبة الثانية وتنص على " تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء حصيلتي المعرفية في تخصصي." وكانت بمتوسط حسابي (٤.٠٥) بدرجة كبيرة.

وجاءت أدنى فقرتين كالتالي:

الفقرة رقم (٨) و(٤) والتي تنص على " إجراء مسابقات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب " و" استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُعظّم

الدور الإيجابي للمُتعلّم في الحوار " في المرتبة ما قبل الأخيرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٧، ٣.٦٥) وبدرجة متوسطة.

جدول (٣)

استجابات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي.

| الرقم في الاستبانة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الوزن النسبي |
|---|---|---|---|
| ٢ | تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | ٤.٠ | كبيرة |
| ١ | إهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | ٣.٩٠ | كبيرة |
| ٣ | مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الأفكار الهدامة. | ٣.٨٠ | كبيرة |
| ١٠ | تساهم الشبكات الاجتماعية الالكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى الطلبة | ٣.٧٥ | كبيرة |
| ٧ | تحصيلي تدنى بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | ٣.٧٠ | متوسطة |
| ٩ | يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى هدر الوقت المخصص للدراسة | ٣.٦٠ | متوسطة |
| ٥ | مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسبا للتشهير والمضايقة، والتحايل والابتزاز. | ٣.٦٠ | متوسطة |
| ٤ | مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء. | ٣.٥٥ | متوسطة |
| ٦ | أرفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة والبحث العملي. | ٣.٥٠ | محايد |
| ٨ | جعلتني انطوائي ولا أحب الاختلاط بالآخرين | ٣.٤٥ | محايد |
| | **المجموع** | ٣.٦٥ | متوسطة |

وبصفة عامة يتبين أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول (التأثيرات السلبية) جاءت (٤.٠٠-٣.٤٥) وهذا يدل على أن درجة توافرها ما بين (كبيرة، محايد) وجاءت أعلى فقرتين كالتالي:

الفقرة رقم (٢) في المرتبة الأولى وتنص على " تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الإدمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي "وكانت بمتوسط حسابي (٤.٠٠) بدرجة كبيرة، ثم يليها الفقرة رقم (١) في المرتبة الثانية وتنص على " اهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي." وكانت بمتوسط حسابي (٣.٩٥٠) بدرجة كبيرة.

وجاءت أدنى فقرتين كالتالي:

الفقرة رقم (٦) و(٨) والتي تنص على " أرفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة والبحث العملي " و" جعلتني انطوائي ولا أحب الاختلاط بالآخرين " في المرتبة ما قبل الأخيرة والأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٥، ٣.٤٥) وبدرجة محايد.

**ثالثاً: ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**

جدول (٤)

ترتيب المجالات والدرجة الكلية حسب درجة أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي | درجة التأثير |
|---|---|---|---|---|
| **الآثار الايجابية** | ٣.٨٨ | ٠.٧٤٥ | ٧٨ | كبيرة |
| **الآثار السلبية** | ٣.٦٥ | ٠.٨٤١ | 73 | محايدة |

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن الآثار الايجابية جاءت في المرتبة الأولى بوزن نسبي (٧٨%) وبدرجة كبيرة، بينما الآثار السلبية جاءت في المرتبة الثانية بوزن نسبي (٧٣%) بدرجة "محايدة".

ويعزو البحث التأثيرات الإيجابية الكبيرة لمواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والعلمي للطلبة، لاستخدام بعض الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، كتبادل الخبرات، والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات البيتية عبر هذه المواقع، واستخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر للمعلومات، هذا يتوقف على متابعة الأسرة، وتوجيهم نحو الاستخدام الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي وتحديد الاستخدام بما لا يؤثر في الساعات المخصصة للدراسة، وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت دراسة(الحيلة، ٢٠٠٠)، دراسة(العوض، ٢٠٠٤)، دراسة(الشديفات، ٢٠٠٦)، دراسة (الهزاني، ٢٠١٣)، دراسة (العنيزي، والمجادي، ٢٠١٣ )، و دراسة (الشراري، ٢٠١٣ )

أما الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي والتعليمي، فقد كانت متوسطة حيث بلغت قيمة الوزن النسبي الكلي (٧٣%)، وهذه النتيجة منطقية من وجهة نظر الباحث، حيث أصبح الطلبة يدركون أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم، وكذلك إشراف أولياء الأمور وتوجيه أبنائهم نحو الاستخدام السليم نحو الاستخدام الصحيح لشبكات التواصل الاجتماعي.

**النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:**

وتنص على: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار " T" لعينتين مستقلتين ". وكانت النتائج حسب الجدول (٥):

جدول (٥)

نتائج اختبار " T" لعينتين مستقلتين" وفقا لمتغير " الجنس"

| المتوسطات | | قيمة الاختبار | القيمة الاحتمالية (Sig.) |
|---|---|---|---|
| ذكر | أنثى | | |
| 3.75 | 3.89 | 2.029 | 0.0٠٣ |

من النتائج الموضحة في جدول (٣) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" T - لعينتين مستقلتين أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)مما يدلل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى) لصالح الإناث.

ويعزو البحث إلى أن الإناث يمضين وقتاً أطول في المنزل بينما يتاح للذكور مغادرة المنزل لفترات زمنية أطول، مما يساعد الإناث على الدراسة أكثر عبر شبكات الواصل الاجتماعي، وملء وقت الفراغ، كما أنه نتيجة للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في مجتمعاتنا، تسعى الإناث للدراسة والتحصيل باعتباره الطريق الأساسي لتأمين المهنة وتلبية طموحهن للاستقلال المادي، والمشاركة في الحياة الاجتماعية بفعالية، بينما الذكور قد ينقصهم الحماس أمام الدراسة فهم أحياناً يتجهون للعمل المهني أو مجالات أخرى متاحة لهم، وقد اختلف مع دراسة (الشديفات، ٢٠٠٦) و**دراسة(مراد، ٢٠١٤)**

**النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:**

وتنص على: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع)؟

للإجابة على هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي ( One-Way ANOVA)، للتعرف إلى دلالة الفروق في درجة الآثار، تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

جدول (٦)

| مصدر التباين | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة الاختبار(F) | القيمة الاحتمالية(Sig.) |
|---|---|---|---|---|
| **بين المجموعات** | 1.810 | 0.905 | ٣.013 | 0.0٧ |
| **داخل المجموعات** | 3.033 | 0.053 | | |
| **المجموع** | 4.843 | | | |

من النتائج الموضحة في جدول (٤) تبين أن القيمة الاحتمالية (.Sig) المقابلة لاختبار" تحليل التباين" أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يعني انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعيّ على

المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية باختلاف المستوى الدراسي (السابع، الثامن، التاسع).

**التوصيات:**

١. تنظيم ورش عمل للطلبة حول آثار مواقع التواصل الاجتماعي وحضور المناقشات والمحاضرات، وتنظيم ورش العمل التي تبصر الطلبة بسلبيات استخدام الإنترنت وإيجابياته.

٢. ضرورة العمل على تطوير الأساليب والمناهج، وتأمين التقنيات العلمية الملائمة، وكل ما يساعد التلاميذ على استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في سبيل زيادة التحصيل الدراسي.

٣. الاهتمام باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية وأثر ذلك على تنمية التحصيل الدراسي وفق وسائل التدريس الحديثة والمناسبة وتعزيزها بعقد دورات تدريبية لتعريف المشرفين والمشرفات وتدريب المعلمين والمعلمات على كيفية استخدامها.

٤. إعداد المقررات الالكترونية بشكل احترافي وإتاحتها على شبكات التواصل الاجتماعي.

**المراجع:**

**أولا: المراجع العربية**


١. أبو خطوة، السيد عبد المولى، السيد الباز، وأحمد نصحي أنيس الشربيني (٢٠١٤) شبكة التواصل الاجتماعي وآثارها على الأمن الفكري لدى طلبة التعليم الجامعي بمملكة البحرين، المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي، اليمن، مج٧، ع ١٥.

٢. أحمد، مريم (٢٠١١)، نشأة تكنولوجيا الاتصالات وتطورها وعلاقتها بالحوار – رؤية مستقبلية– جامعة ابن فيل، المغرب.

٣. إسليم، ناصر محمود (٢٠١٧): أثر استخدام التعليم المبرمج في مستوى تحصيل طلاب الصف الثالث الثانوي في مادة التربية الإسلامية في المملكة العربية السعودية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

٤. تريكي، حسان (٢٠١٤)، التهديدات الأمنية المرتبطة بالاستخدامات السيئة لشبكات التواصل الاجتماعي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، ع ١٩.

٥. الجهني، عبد الرحمن بن علي (٢٠١٧): واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية بالمدينة والمنورة وعلاقته بتحصيلهم الدراسي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

٦. الحارثي، خالد(٢٠١٢) سمات الشخصية وعلاقتها بمستوى الأمن الفكري في ضوء استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٧. الحمد، بن أحمد (٢٠١٢)، دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم المنظومة التعليمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أم القرى. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٨. الحيلة، محمد، (٢٠٠٠)، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢)٢٠.

٩. الحيلة، محمد، (٢٠٠٠)، أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، المجلة العربية للتربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (٢)٢٠.

١٠. الخالدي، أديب (٢٠٠٣)، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

١١. الخييلي، مغير خميس (٢٠١٢)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الغرف الصفَّية، ورقة علمية بمجلس أبو ظبي للتعليم، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

١٢. الدبيسي، عبد الكريم والطاهات، وهير(٢٠١٣) دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٤٠، العدد١، ٢٠١٣، متاح على الرابط: **http: //journals.ju.edu.jo/DirasatHum/article/viewFile/3934/3091**

١٣. راضي، زاهر (٢٠٠٣)، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع١٥، جامعة عمان الأهلية، عمان، ٢٠٠٣، ص٢٣

١٤. الرعود، عبد الله(٢٠١٢) دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

١٥. شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣)، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة: عالم الكتب.

١٦. الشديفات، يحيى (٢٠٠٧)، أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلبة الماجستير في مساق التخطيط التربوي في جامعة آل البيت، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٣، عدد١.

١٧. الشهري، أريج (٢٠١٢) الطلاب يريدون الإعلام الجديد في مدارسهم!، مجلة المعرفة، ع ٣٧٧.

١٨. صادق، عباس مصطفى (٢٠١١)، الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، (عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠١١م)، ص١٧

١٩. الصاعدي، سلطان(٢٠١٢)الشبكات الاجتماعية خطر أم فرصة، بحث مقدم لشبكة الألوكة، المسابقة الثانية، فرع(الدراسات والأبحاث)، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، متاح على الرابط: **http: //www.saaid.net/book/18/9542.pdf**

٢٠. عابد، حنان درويش عمر (٢٠١٧): دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الإرشاد الأكاديمي الإلكتروني في البيئة الجامعية دراسة نظرية، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات جامعة عين شمس، العدد الثامن عشر.

٢١. عبد السميع، محمد(٢٠١٢) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تسويق مصر كمقصد سياحي دولي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، مصر.

٢٢. العبيري، فهد(٢٠١٣) استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحسين خدمات الطالب في الجامعات السعودية"تصور مقترح"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

٢٣. العتيبي، نورة بنت سعد بن أحمد (٢٠١٣)، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى البات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي. المؤتمر الدولي الثالث للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الرياض.

٢٤. عدس، عبد الرحمن – توق، محي الدين (٢٠١١)، أسس علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٢٥. العطاس، عمر حسن (٢٠١٤)، أثر التدريس عبر شبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) على التحصيل الدراسي في مقرر الحاسب الآلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي: رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملي سعود، الرياض.

٢٦. علي، محمد السيد (٢٠٠٠) علم المناهج: الأسس والتنظيمات في ضوء الموديلات. القاهرة: دار الفكر العربي

٢٧. عماشة، محمد عبده راغب (٢٠٠٨)، التعليم الالكتروني وخدمات الشبكات الاجتماعية، مجلة المعلوماتية العدد ٢٧،

٢٨. عوض، حسني(٢٠١١) أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب: تجربة مجلس شبابي علار أنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

٢٩. العوض، وليد بن محمد، (٢٠٠٤)، دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الْمنية، رسالة ماجستير، العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

٣٠. العيسوي، عبد الرحمن - الزعبلاوي، محمد السيد محمد - الجسماني، عبد العلي (٢٠١٢)، القدرات العقلية وعلاقتها الجدلية بالتحصيل العلمي، مجلة مدرسة الوطيئة الخاصة، منشورات وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان.

٣١. الفار، إبراهيم) (٢٠١٢)، تربويات تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين وتكنولوجيا ويب (٢٠) القاهرة: دار الكتب والوثائق المصرية.

٣٢. ليث، واوي، (٢٠١١)، أثر استخدام الفيس بوك على تقدير الذات لدى الشباب في محافظة طولكرم، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم.

٣٣. محمد، علي(٢٠١٢) مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها الأخلاقية والقيمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

٣٤. المدرع، أحلام فالح (١٤٣٦هـ)، دراسة تقويمية لنظام التعليم عن بعد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أهدافه وفلسفته، بحث مكمل لنيل درجة الماجستير في أصول التربية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٣٥. مراد، عودة (٢٠١٤)، إثر طريقة التعلم المتمازج باستخدام الفيسبوك في تحصيل الطلبة في مبحث الإحصاء التربويين كلية الشوبك الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن

٣٦. منصور، عبد الله، (٢٠١٢)، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الإلكترونية "العربية أنموذجاً"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدنمرك.

٣٧. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز (٢٠٠٣). استخدام الحاسب الآلي في التعليم. ط ٢. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية.

٣٨. الهزاني، نورة، (٢٠١٣)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العدد33

**ثانيا: المراجع الأجنبية**

1. Cho, H., Gay, G., Davidson, B., & Ingraffea, A. (2007). Social networks, communication styles, and learning performance in a CSCL community. Computers & Education, 49(2), 309–329. doi:

10.1016/j.compedu.2005.07.003.Communities, Vol. 1, No. 1, pp. 7-15
2. Herring، (2007), Proceeding of The Fortieth Hawai'i International Conference on System Sciences, Los Alamitos, CA: IEEE Press
3. Hofstede.G.(1980): Culture's Consequences: International Differences in Work Related Values. Beverly Hills, CA: Sage.
4. Karbinsiki, A. (2010): Facebook and The Technology Revolution. N, Y Spectrum Publication
5. Ketari, L., & Khanum, M. (2013). IMPACT OF FACEBOOK USAGE ON THE ACADEMIC GRADES: A CASE STUDY. Journal of Computing, 5(1), 44-48
6. Kinschner, Paul & Karpinski, Aryn (2010): Facebook and academic performance. Computers in Human Behavior, 26 (2010), 1237-1245.
7. Oye, N., Helou, A.M. and Rahim, Z.Z.A. (2012), "Students' Perceptions on Social Networking Sites Influence on Academic Performance", International Journal of Social Networking and Virtual
8. Schulten, K. (2009). Do You Spend Too Much Time on Facebook? Retrieved from: http: //learning.blogs.nytimes.com/2009/12/21do-you-spend-too-much-time-on-facebook/#comment-6325.Last ccess: November 11, 2016
9. Gamoran, Adam(2011) Benefits and Drawbacks of Social Media in Education, Vol. 22, No. 4, Summer 2011, Available: http: //www.wcer.wisc.edu/publications/highlights/v22n4.pdf
10. computing dictionary. The freedictionary.com/new media

ملحق (١)

استبيان

**أخواني الطلبة:**

تأتي هذه الاستبانة ضمن الدراسة الميدانية التي يقوم بها الباحث والذي يحمل عنوان "

**أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي لطلاب مدارس المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**

وفي هذا السياق يأمل الباحث أن يتوصل إلى النتائج التي تمكنه من معرفة الدور الذي تقوم به، كما يأمل أن يخرج بنتائج من شأنها رفع المستوى التحصيلي والتعليمي للطلبة خلال اقتراحات طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية.

لذا يرجوا منكم تعبئة هذا الاستبيان بدقة وموضوعية علما بأن المعلومات التي سيوفرها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

**ولكم جزيل الشكر على حسن تعاونكم،،**

**إعداد الباحثتين**

**نهى طارق حموه – عفاف عثمان الصبحي**

**الوحدة الأولي: السمات العامة**

**١. النوع:**

**ذكر** ( ) **أنثى** ( )

**٢. المستوى الدراسي**

الاول الثانوي ( ) الثاني الثانوي ( )

( )

**الوحدة الثانية: طبيعة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

**١. هل أنت عضو في شبكات التواصل الاجتماعي التالية**

١. فيس بوك ( )
٢. تويتر ( )
٣. +google جوجل بلس ( )
٤. Instagramانستغرام ( )
٥. flickerفليكر ( )
٦. linked inلنكد ان ( )
٧. أخرى .....

**٢. هل لديك حسابات في شبكات التواصل الاجتماعي**

١. حساب واحد شخصي ( )
٢. أكثر من حساب شخصي ( )
٣. لا يوجد ( )

**٣. مكان استخدام شبكات التواصل الاجتماعي**

١. المنزل ( )
٢. الجامعة ( )
٣. عند أحد الأصدقاء ( )
٤. أخرى (حدد)

**٤. منذ متى تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي**

١. أقل من سنة ( )
٢. من ١- ٢ سنة ( )
٣. ٢-٣ سنوات ( )
٤. ٣- أقل من ٤ سنوات ( )
٥. من ٤ سنوات فأكثر ( )

**٥. عدد ساعات الاستخدام يومياً**

١. أقل من ساعتين ( )
٢. من ساعتين–أقل من ٤ ساعات ( )
٣. ٤-أقل من ٦ ساعات ( )
٤. ٦ ساعات فأكثر ( )

**٦. اللغة التي تستخدمها للتواصل مع الآخرين**

١. اللغة العربية ( )
٢. اللغة الإنجليزية ( )
٣. الاثنين معا ( )
٤. أخرى (حدد).....

القسم الثاني: أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على المستوى التحصيلي والتعليمي

| م | العبـــــــــــارة | كبيرة جداً | كبيرة | متوسطة | ضعيفة | ضعيفة جداً |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | **المحور: الاثار الايجابية** | | | | | |
| ١. | تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء حصيلتي المعرفية في تخصصي. | | | | | |
| ٢. | تفيد بعض المواقع التواصل الاجتماعي في شرح بعض المناهج الدراسية. | | | | | |
| ٣. | استخدم مواقع التواصل الاجتماعي في مقرراتي الدراسية. | | | | | |
| ٤. | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يُعظم الدور الإيجابي للمُتعلم في الحوار. | | | | | |
| ٥. | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء بحوثي ومتطلباتي الدراسية. | | | | | |
| ٦. | مُتابعة ما يُستجد من معلومات في المدرسة عن طريق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ٧. | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع زملائه ومناقشة دروسهم. | | | | | |
| ٨. | اجراء مسابقات علمية على مواقع التواصل الاجتماعي تثري الحصيلة العلمية لدى الطالب. | | | | | |
| ٩. | غرس الطموح في نفوس المُتعلمين من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على شبكات التواصل تخدم المادة التعليمية. | | | | | |
| ١٠. | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تمكن الطالب التواصل مع المدرس خارج ساعات الدوام الرسمي. | | | | | |
| | **المحور الثاني: الاثار السلبية** | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١١. | اهمال المواد الدراسية والواجبات ناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٢. | تدني التحصيل الدراسي للطلبة جراء الادمان على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. | | | | | |
| ١٣. | مواقع التواصل الاجتماعي تعد بيئة خصبة لبث الافكار الهدامة. | | | | | |
| ١٤. | مواقع التواصل الاجتماعي تعرض المواد الإباحية والفاضحة والخادشة للحياء. | | | | | |
| ١٥. | مواقع التواصل الاجتماعي تعد مكانا مناسبا للتشهير والمضايقة، والتحايل والابتزاز. | | | | | |
| ١٦. | أرفض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسة والبحث العلمي. | | | | | |
| ١٧. | تحصيلي تدنى بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي | | | | | |
| ١٨. | جعلتني انطوائي ولا أحب الاختلاط بالآخرين | | | | | |
| ١٩. | يؤدي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى هدر الوقت المخصص للدراسة | | | | | |
| ٢٠. | تساهم الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في نشر سلوكيات سلبية لدى الطلبة | | | | | |